

الجمعية العامة للأمم المتحدة  
نيويورك ٨-١٠ يونيو ٢٠١٦

الاجتماع الرفيع المستوى لعام ٢٠١٦  
بشأن إنهاء الإيدز



## بيان صحفي

### الإعلان السياسي الجديد الذي أقرته الدول الأعضاء للأمم المتحدة يرسم طريقا للقضاء على الإيدز باعتباره تهديدا للصحة العامة بحلول 2030

الأمم المتحدة، نيويورك، 10 يونيو 2016- خلال الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القضاء على الإيدز، والذي عقد في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين 8-10 يونيو 2016، التزمت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتنفيذ أجندة جريئة للقضاء على وباء الإيدز بحلول عام 2030. ويتضمن الإعلان السياسي الجديد والتقدمي مجموعة من الأهداف المحددة زمنيا، والإجراءات التي ينبغي تحقيقها بحلول عام 2020 إذا ما أراد العالم السير على خطى المسار السريع والقضاء على وباء الإيدز بحلول عام 2030 في إطار أهداف التنمية المستدامة.

وقد تم عقد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن القضاء على الإيدز من قبل رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وشارك في تسيير الاجتماع كل من سويسرا وزامبيا. وفي بداية الاجتماع، حث رئيس الجمعية العامة، موهنس لوكيتوفت، الدول الأعضاء على الالتزام بالعمل.

وقال السيد لوكيتوفت "على جميع أصحاب المصلحة أن يتقدموا المشهد الآن. فاليوم، هو اليوم الذي نتعهد فيه بشكل جماعي بأننا سوف نقضي على وباء الإيدز بحلول عام 2030". وأضاف "يجب أن نولي اهتماما أكبر بالمساواة والإدماج، واحترام حقوق الإنسان والتحدث علنا ضد الوصم والتمييز".

وخلال الجلسة الافتتاحية، قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إن الاستجابة للإيدز كانت "مصدرا للابتكار والإلهام"، كما أوجز المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز التقدم الذي تم إحرازه خلال السنوات الأخيرة، حيث استطاع 17 مليونا من المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري الوصول إلى العلاج المضاد للفيروسات القهقرية وانخفاض كبير في الوفيات المرتبطة بالإيدز، والإصابات الجديدة بالفيروس بين الأطفال. وقال المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ميشيل سيديبي "للمرة الأولى في التاريخ يمكننا أن نقول إن عدد الأشخاص الذين يبدؤون العلاج من فيروس نقص المناعة البشري في أفريقيا أكبر من عدد الإصابات الجديدة بالفيروس". كما أكد أيضا على أهمية الإدماج بقوله "ينبغي أن تكون أبواب الأمم المتحدة مفتوحة أمام الجميع".

ومن بين العديد من ممثلي المجتمع المدني الذين شاركوا وتحدثوا في الاجتماع، شاركت لوسي ماتورو، وهي شابة متعاشية مع فيروس نقص المناعة البشري من زيمبابوي، قصتها المثيرة مع الحاضرين خلال الجلسة الافتتاحية عن معنى أن تشب وأنت

المسار السريع لإنهاء الإيدز

متعايش مع فيروس نقص المناعة البشري. "أريد أن يتمكن الشباب المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشري من تحقيق أحلامهم وآمالهم المستقبلية"، هكذا قالت لويس.

كما تحدث اندابا مانديلا، حفيد نيلسون مانديلا، بحماسة عن تجربة أسرته مع فيروس نقص المناعة البشري وحث جميع الحاضرين على الوقوف معا للقضاء على الإيدز بحلول عام 2030. وقال "أنا هنا لأطلب منكم مواصلة إرث جدي، نيلسون مانديلا: إرث الوحدة والقيادة".

وبالإضافة إلى الجلسات العامة التي حضرها نحو 600 مشارك، من بينهم 10 من رؤساء الدول والحكومات وأكثر من 60 وزيرا، والمتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشري، وممثلو المجتمع المدني، وممثلو المنظمات الدولية والقطاع الخاص، شارك العلماء والباحثون في 5 جلسات خاصة وأكثر من 30 من الفاعليات الجانبية لترجمة الإعلان السياسي إلى إجراءات عمل ونتائج.

وقد تمحورت الجلسات الخمس الخاصة حول الموضوعات التالية:

- الإيدز في إطار أهداف التنمية المستدامة: الاستفادة من القضاء على الإيدز في التحول الاجتماعي والتنمية المستدامة.
- تمويل واستدامة القضاء على الإيدز: نافذة الفرص.
- استباق أزمة العلاج التي تلوح في الأفق: أجندة عمل للوصول إلى هدف 90-90-90.
- عدم إهمال أحد: القضاء على الوصم والتمييز من خلال العدالة الاجتماعية والمجتمعات الشاملة.
- الأطفال، والمراهقات، والشابات: الوقاية من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري.

ودعا المشاركون إلى الوصول إلى تربية جنسية شاملة وخدمات الحد من الضرر فضلا عن تعزيز التوعية للشابات والمراهقات والفئات السكانية الرئيسية، بما في ذلك الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والعاملين بالجنس، ومتعاطي المخدرات بالحقن، ومغاييري النوع الاجتماعي، والسجناء، وكذلك المهاجرين.

وخلال الاجتماع الرفيع المستوى للقضاء على الإيدز، تم الإعلان عن أمور هامة لدعم القضاء على الوباء بحلول عام 2030.

فقد أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن إطلاق صندوق الاستثمار في الفئات السكانية الرئيسية بقيمة 100 مليون دولار أمريكي لزيادة الوصول إلى خدمات فيروس نقص المناعة البشري للعاملين بالجنس، والمثليين والرجال الآخرين الذين يمارسون الجنس مع الرجال، ومتعاطي المخدرات بالحقن، ومغاييري النوع الاجتماعي والسجناء. وسوف يركز الصندوق الجديد على الحد من الوصم والتمييز، وتمكين القيادات المجتمعية من تصميم وتقديم الخدمات وتحسين نوعية البيانات عن الفئات السكانية الرئيسية.

كما أعلن يوسف ك. حميد، رئيس شركة الأدوية الهندية سييلا (CIPLA)، عن حزمة مساعدات للبلدان الأفريقية لتسهيل الإنتاج المحلي للأدوية في أفريقيا.

وقد أصدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وخطة طوارئ الرئيس الأمريكي للإغاثة من الإيدز تقريرا نهائيا عن التقدم المحرز منذ إطلاق الخطة العالمية للقضاء على الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري بين الأطفال بحلول عام 2015 والحفاظ على حياة أمهاتهم في الاجتماع الرفيع المستوى الأخير للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشري والإيدز، في عام 2011.

لقد كان هناك انخفاض بنسبة 60% في عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري بين الأطفال منذ عام 2009 في 21 بلدا أفريقيا جنوب الصحراء والتي كانت الأكثر تضررا بالوباء. وللبناء على التقدم الكبير المحرز في وقف الإصابات الجديدة بالفيروس بين الأطفال، أصدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وخطة طوارئ الرئيس الأمريكي للإغاثة من الإيدز والشركاء إطار عمل للقضاء على الإيدز بين الأطفال والمراهقين والشابات-أبدأ حرا، ابق حرا، خال من الإيدز. وتحدد المبادرة أهدافا طموحة للقضاء على الإصابات الجديدة بين الأطفال، وضمان الوصول إلى العلاج لجميع الأطفال المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري والوقاية من الإصابات الجديدة بين المراهقات والشابات من أجل وضع العالم على طريق القضاء على وباء الإيدز بين الشباب، والمراهقين، والأطفال.

وقد انضمت أرمينيا، وروسيا البيضاء، وتايلاند إلى كوبا في الحصول على شهادات تصديق من منظمة الصحة العالمية لنجاحهم في القضاء على الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري بين الأطفال. وتعد تايلاند هي أول بلد ذات نسبة إنتشار عالي بفيروس نقص المناعة البشري (450.000 متعاش مع فيروس نقص المناعة البشري في عام 2014) تحصل على مثل هذه الشهادة.

وقد تم عقد فاعليات فيما يتعلق بجدول أعمال الصحة الموسع، بما في ذلك التعلم من الدروس المستفادة من الاستجابة للأوبئة الناشئة، مثل الإيدز والإيبولا، وزيكا، وتمكين المراهقات والشابات من الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المتكاملة، والتي تم تنظيمها من قبل منظمة السيدات الأوائل للدول الأفريقية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. (OAFLA)

وخلال أسبوع من الاجتماعات، تم عقد العديد من الفاعليات الداعمة في أنحاء نيويورك. فقد عقد عمدة نيويورك، بيل دي بلاسيو، وعمدة باريس، آن هيدالجو، اجتماعا مع نحو 30 عمدة في المكتبة العامة بمدينة نيويورك لمناقشة كيفية الوصول إلى المسار السريع للقضاء على الإيدز في المدن. كما تشاركوا أيضا في كيفية قيام المدن الذكية بتنفيذ الابتكارات الحضرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفي شراكة مع وكالة أنباء شينخوا، تم وضع لوحة إعلانات في أشهر ميادين المدينة، ميدان تايمز سكوير لعرض استجابة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الخاصة بالمسار السريع للقضاء على الإيدز. كما أقيمت أيضا شعائر دينية مشتركة وعدد من الفاعليات التي ركزت على أهمية انخراط المرأة في الأدوار القيادية في الاستجابة للإيدز.

وفي عشية الاجتماع الرفيع المستوى للقضاء على الإيدز، تم تسمية مصمم الأزياء، ورئيس المؤسسة الأمريكية للبحوث المتعلقة بالإيدز (أمفار)، كينيث كول، سفيراً دولياً للنوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. كما شاركت سفيرة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز للنوايا الحسنة آني لينوكس في الفاعليات خلال الأسبوع.

[النهاية]

## للتواصل

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز | سوفي بارتون-نوت | هاتف: +41 79 500 2119  
hollingleam@unails.org

## برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

يقود برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ويلهم العالم من أجل تحقيق الرؤية المشتركة الخاصة بالقضاء على الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري، والقضاء على التمييز، والقضاء على الوفيات المرتبطة بالإيدز. ويقوم البرنامج بتوحيد جهود 11 منظمة من منظمات الأمم المتحدة - وهي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الغذاء العالمي، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي - ويعمل بشكل وثيق مع الشركاء الدوليين والمحليين نحو إنهاء وباء الإيدز بحلول عام 2030 باعتباره جزءاً من أهداف التنمية المستدامة. لمعرفة المزيد يرجى الذهاب إلى: unails.org وتواصلوا معنا عبر فيسبوك، وتويتر، وإنستاجرام، ويوتيوب.